مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

موارد ابي إسحاق الفزاري(ت188هـ / 804 م) في كتابه السَّير

محمد عبدالله فتحي [1] نهال خليل يونس [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ / العراق – الموصل [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/6/11

تاريخ المراجعة : 2024/7/8

تاريخ القبول : 2024/7/22

تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

المنهج التاريخي، السيرة النبوية، أبو إسحاق الفزاري، الموارد الشفوية، الموارد المدونة

معلومات الاتصال

محمد عبدالله فتحي

mohammed.23ehp201@student.uomosul.edu.iq

الملخص

إنَّ دراسة المناهج العلمية التاريخية لعلماء المسلمين الذين ألفوا في السيرة النبوية تعد من المسائل المهمة في البحث العلمي؛ لأنها تزيد من قدرة الباحث على فهم وتحليل الاسلوب الذي اتبعه المحدث او المؤرخ في كتابته للسيرة النبوية .

و من ابرز هؤلاء المحدثين و المؤرخين المحدث أبو إسحاق الفزاري , كان أبو إسحاق الفزاري كوفي الأصل , و مصيصي المسكن , ولد أبو إسحاق في سنة (108هـ) , و توفي في سنة (188 هـ) , وتحدثت في هذا البحث عن الموارد التي اعتمد عليها الفزاري في كتابه السير ,وقد توصلت إلى أن الموارد التي استخدمها الفزاري تنقسم إلى قسمين ,الأول : الموارد الشفوية ,و تتكون الموارد الشفوية من الموارد المصرح بها , و الموارد المجهولة , الموارد التي سقطت بسبب تلف المخطوطة , والثاني : الموارد المدونة

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Resources of Abu Ishaq Al-Fazari (d188AH / 804AD) in his book Al-Sir

Muhammad Abdullah Fathi [1] **Nihal Khalil Younis** [2]
University of Mosul / College of Education for Human Sciences / Department of History / Iraq - Mosul [1,2]

Article information

Received : 11/6/2024
Revised 8/7/2024
Accepted : 22/7/2024
Published 1/11/2025

Keywords:

Historical Methodology, Prophetic Biography, Abu Ishaq al-Fazari, Oral Sources, Written Sources

Correspondence:
Muhammad Abdullah Fathi
mohammed.23ehp201@student.uomosul.edu.iq

Abstract

Studying the historical scientific approaches of Muslim scholars who wrote about the Prophet's biography is one of the important issues in scientific research because it increases the researcher's ability to understand and analyze the method followed by the hadith scholar or historian in writing the Prophet's biography.

One of the most prominent of these hadith scholars and historians is the hadith scholar Abu Ishaq al-Fazari. Abu Ishaq al-Fazari was of Kufa origins, and a resident of Musaisi. Abu Ishaq was born in the year (108 AH), and died in the year (188 AH), and I spoke in this research on the sources that were relied upon. Al-Fazari mentioned it in his book Al-Sir, and I concluded that the resources that Al-Fazari used are divided into two parts, the first: oral resources, which consist of the declared resources, and the unknown resources, the resources that were lost due to damage to the manuscript, and the second: the written resources

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

الحمد لله المحمود بكل لسان , المعبود في كل زمان , نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له , و الصلاة و السلام على خير الخلق محمد (ﷺ) .

أما بعد : فقد عني المسلمون عناية كبيرة بأحاديث رسول الله (ﷺ) و سنته وأيامه و مغازيه فالذين جمعوا الأحاديث لم تخل كتبهم من ذكر مايتعلق بحياة الرسول (ﷺ) و مغازيه و مناقبه و مناقب صحابته ؛وفقد تنافس العلماء عبر العصور في خدمتها و ذلك بالتأليف فيها فتركوا لنا تراثا ضخما من المصنفات و التي تختلف من حيث السعة في المعلومات و صحتها و دقتها , و المنهج المتبع فيها , و قد استقطبت المصنفات عدداً من الباحثين لتقديم دراسات حول هولاء العلماء و مناهجهم و مصادرهم في مصنفاتهم.

أما أهداف الدراسة هي التعرف على شخصية الفزاري و نشأته و حياته العلمية و توضيح الموارد التي اعتمد عليها الفزاري في كتابه السير.

ـ أما أهمية الموضوع: فقد تكلمت في دراسة موارد أبي إسحاق الفزاري ,و جاءت في إبراز دور أبي إسحاق الفزاري ومكانته بين كُتَّاب السيرة النبوية الذين تركوا بصمة واضحة في علم السيرة ,فهو لا يقل مكانة عنهم فكان لابد من تعريف الناس بهذا الشخصية و بكتابه .

واما خطة البحث يبدى البحث بالملخص و ثم المقدمة , و نسبه و لقبه و كنيته , و بعدها يتم الحديث عن نشأته و ولادته , و وفاته , ثم يتم الحديث عن موارد كتاب السَّير وتنقسم الموارد الى قسمين الموارد الشفوية و الموارد المدونة , حيث تنقسم الموارد الشفوية الى ثلاثة اقسام هي الموارد المصرح بها , و الموارد المجهولة , و الموارد التي سقطت بسبب تلف المخطوطة .

و سنتكلم في هذا البحث عن احد أبرز المحدثين ألا و هو أبو إسحاق الفزاري صاحب كتاب السير ,و سأتحدث عن نسبه و عن لقبه ,و اتطرق على نشأته , و اذكر وفاته , و ايضا اقوم بوضيح الموارد التي استقى منها الفزاري معلومات كتابه فهي شاملة متنوعة جديرة بإلقاء نظرة تأمل عليها كي يتبين لنا مدى الجهد العلمي الذي بذله المؤلف حتى ترك لنا الاثر العظيم , ولكي نتبين منتهى الدقة العلمية لتلك الموارد فإن الفزاري تلقى اكثر موارده عن طريق السماع والمشافهة بالإضافة إلى القيمة العلمية ومما يزيد في قيمتها العلمية أنَّ السند فيها متصل .,

اولا: نسبه و كنيته و لقبه :

ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

هذا ما ذكره واجمعت عليه أكثر المصادر. [1]

وقد استخدم البلاذري(ت 279هـ / 892 م) نسبين مختلفين عند الحديث عن الفزاري إذ ذكر في النسب الاول هو إبراهيم بن محمد بن أسماء بن خارجة، و في الثاني محمد بن الحارث بن أسماء .وعقب البلاذري على أن النسب الذي ذكره اولا عن الفزاري هو الأثبت و الأصح . [2]

واتفق ابن عساكر(ت 571هـ / 1175م) و الحموي (ت626هـ / 1229م) على ان نسب الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن ابي حصن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر أبو إسحاق الفزاري. [3]

([1]) محمد بن سعد, الطبقات الكبرى , تحقيق: محمد عبد القادر عطا , ط1 , دار الكتب العلمية , بيروت , 1990م : 7 / 339 ؛ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري, المعارف , تحقيق: ثروت عكاشة , ط1 , الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة , 1992م : 1 / 514 ؛ محمد بن حبان بن أحمد, الثقات , تحقيق: محمد عبد , ط1 , دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد, 1973م : 6 / 23 ؛ محمد بن إسحاق بن النديم, الفهرست , تحقيق : ابراهيم رمضان , ط2 , دار المعرفة ,لبنان , 1997م : 121 ؛محمد علي ابن حزم, جمهرة أنساب العرب , تحقيق: عبد السلام محمد هارون , دار المعارف , مصر , 1962 م: 257 ؛ يوسف بن عبد الله بن عبد البر, الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى, تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة, ط1 , دار ابن تيمية للنشر ، المملكة العربية السعودية , 1985 م :1 / 389 ؛ سليمان بن خلف الباجي الأندلسي, التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح , تحقيق: أبو لبابة حسين , ط1 , : دار اللواء للنشر والتوزيع ,الرياض, 1986م : 1 / 348 ؛ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي, سير اعلام النبلاء , تحقيق: شعيب الأرناؤوط واخرون , ط3 , مؤسسة الرسالة , 1985م : 8 / 539 ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام , تحقيق: عمر عبد السلام التدمري , ط2 , دار الكتاب العربي، بيروت , 1993م :12 م 54 ؛ فاروق بن محمود بن حسن حمادة , أعلام السيرة النبوية في القرن الثاني للهجرة , مجمع الملك فهد لطباعة ,المدينة المنورة , 47؛ نهال خليل يونس الشرابي ,اوراق من التاريخ العربي الاسلامي , ط1 , دار ابن الاثير , الموصل , 2007 : 104

([2]) أحمد بن يحيى بن البَلَاذُري, جمل من انساب الاشراف , تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي , ط1 , دار الفكر , بيروت , 1996 م: 13 , 173 .

([3]) علي بن الحسن, تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها , تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمروي , دار الفكر للطباعة والنشر , 1995م : 7/ 119 ؛شهاب الدين ياقوت بن عبد الله , معجم الأدباء , تحقيق: إحسان عباس , ط1 , دار الغرب الإسلامي، بيروت , 1993م :1 / 93 .

و ذكر ابن كثير (774هـ / 1372م), أنه إبراهيم بن محمد بن الحارث بن إسماعيل بن خارجة [1]

وأما الخزرجي(ت 923هـ / 1517م) فقد ذكر نسبه على انه : إبراهيم بن محمد بن الحرث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري. [2]

و أما بالنسبة لكنية الفزاري فقد كان الفزاري يكنى بابي إسحاق واشتهر بها. [3]

أمَّا بالنسبة للقبه فقد لقب الفزاري بأكثر من لقب وقد اطلق عليه لقب الكوفي وهذا اللقب يعود إلى مدينة الكوفة مكان ولادته. [4]

وأيضاً أطلق عليه لقب المصيصيُّ نسبة إلى مدينة المصيصة وهي المكان الذي استقر فيه وعاش كل حياته فيها. [5]

و لقب بالفزاري بفتح الفاء والزاي وسكون الألف بعدها راء – نسبة إلى عشيرته بني فزارة التي سميت نسبة إلى فزارة وهو ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان , من العدنانية [6]

ثانيا: ولادته ونشأته :

ولد أبو إسحاق الفزاري في الكوفة [7] لم تحددْ المصادر السنة التي ولد فيها ولكن من خلال الاطلاع والتدقيق على المصادر يمكن أنْ نحدد عمر الفزاري بشكل تقريبي من خلال سنة الوفاة التي اجمعت عليها اكثر المصادر (ت188هـ /804م) [8] نطرح ثمانين سنة من تاريخ الوفاة معتمدين على الرواية التي تذكر أنّ أبو إسحاق الفزاري توفي وله من العمر ثمانين سنة [9] ,لذا يمكن القول ان ولادته كانت في حدود سنة (108هـ /726م) فإذن كانت ولادته في العقد الاول من القرن الثاني الهجري .

([1]) ابو فداء, ابن كثير , البداية و النهاية , مطبعة السعادة , القاهرة (د ـ ت) : 10 / 201 .

([2]) أحمد بن عبد الله , خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة , ط5 , دار البشائر , بيروت , 1995م : 20 .

([3]) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي , الوافي بالوفيات , تحقيق: أحمد الأرناؤوط , دار إحياء التراث , بيروت , 2000 م :6 / 69 .

([4]) عبد الحي بن أحمد الحنبلي, شذرات الذهب في أخبار من ذهب , تحقيق: محمود الأرناؤوط , ط1 , دار ابن كثير، بيروت , 1986م : 2 / 383 ؛ الشرابي , اوراق : 105 .

([5]) عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأصبهاني, المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة , تحقيق: عامر حسن صبري التَّميميُّ , وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين:3/ 518 .

([6]) عز الدين ابن الاثير , اللباب في تهذيب الانساب , دار صادر , بيروت , 1980م : 2 / 429 ؛

([7]) ابن عبد البر , الاستغناء: 1 / 398 .

([8]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 ؛ الدينوري , المعارف :1 / 514 ؛ ابن النديم , الفهرست : 121 ؛

([9]) الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 541.

ثالثا ـ وفاته

واختلفت المصادر في تحديد سنة الوفاة و قد أجمعت أكثر المصادر على سنة (188هـ / 804 م)هي سنة التي توفي فيها الفزاري [1]

وهناك بعض المصادر قد ذكرت أنّ الفزاري توفي في سنة (186هـ / 802 م) [2]

والبعض الآخر قال أنّ الفزاري توفي في سنة(185 هـ / 801 م) [3]

وهناك بعض المصادر قد ذكرت كل سنوات الاختلاف 188هـ و186 هـ 185هـ [4]لما مات أبو إسحاق الفزاري بكى عطاء، وقال: ما دخل على أهل الإسلام من موت أحد ما دخل عليهم من موت أبي إسحاق. لما ذهب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى الشام بعد موت أبي إسحاق الفزاري، فقال: أروني قبره، فذهب به إليه فقال: ادفنوني إلى جنبه [5]

عن عبد الكريم قال: "سمعت صبيح بن در، عند صاحب سير أبي إسحاق الفزاري قال: لما مات أبو إسحاق الفزاري رأيت النصارى و اليهود يحثون التراب على رءوسهم مما حدث لهم" [6] فقد توفي الفزاري في مدينة مصيصة في الشام في خلافة الخليفة هارون الرشيد [7] يمكن ترجيح سنة 188هـ هي السنة التي توفي فيها الفزاري على حسب ما أجمعت عليه اكثر المصادر [8] .

([1])ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 ؛ الدينوري, المعارف : 1 / 514 ؛ يعقوب بن سفيان الفسوي , المعرفة والتاريخ , تحقيق: أكرم ضياء العمري , ط1 , مطبعة الإرشاد , بغداد , 1974م : 1 / 177 ؛ ابن النديم , الفهرست : 121 ؛ ابو الوليد الباجي الأندلسي, التعديل والتجريح : 1 / 348 ؛ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن الجوزي, المنتظم في تاريخ الأمم والملوك , تحقيق: محمد عبد القادر عطا, ط1 , دار الكتب العلمية، بيروت, 1992م : 9 / 156 ؛الجوزي , صفة الصفوة : 2 / 407

([2]) البخاري , التاريخ الكبير : 1 / 321 ؛ الذهبي, تذكرة الحافظ : 1 / 201 ؛

([3]) محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي , تاريخ مولد العلماء ووفياتهم , تحقيق: عبد الله أحمد سليمان الحمد , ط1 , دار العاصمة , الرياض , 1989 م : 1 / 417 ؛ عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي , مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , تحقيق : خليل المنصور , ط1 , دار الكتب العلمية، بيروت , لبنان , 1997م : 306 ؛ الصفدي, الوافي بالوفيات : 6 / 69 ؛

([4]) جمال الدين أبو الحجاج المزي, تهذيب الكمال في اسماء الرجال , تحقيق : بشار عواد معروف , ط 1 , مؤسسة الرسالة , بيروت , 1992 م 2/ 170 ؛ الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 541 ؛ الذهبي , تاريخ الاسلام: 12 / 59

([5]) الأصبهاني , سير السلف الصالحين , تحقيق: كرم بن حلمي , دار الراية للنشر ، الرياض : 3 / 977

([6]) أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي , معجم ابن الأعرابي , تحقيق: عبد المحسن الحسيني , ط1 , دار ابن الجوزي، السعودية , 1997م :3 / 955.

([7]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 .

([8]) تم ذكر المصادر في الصفحة رقم (5) في هامش رقم(13)

رابعا ـ موارد كتاب السير: .

1 . الموارد الشفوية :

استخدم الفزاري في كتابه السير الكثير من الموارد الشفوية عن شيوخه و غيرهم من الاعلام وقد روى عنهم الروايات مشافهة, وقد اورد الفزاري الكثير من الالفاظ التي تدل على طريقة نقل الرواية مشافهة و ايضا تدل على المقابلة ومن هذه الالفاظ (قال , و قلت , و قيل , سئلت , و سالت ,و سئل) و غيرها من الالفاظ , وايضا تدل هذه الالفاظ على طريقة المحاورة التي تكون بين الفزاري و المورد (قلت له , و قال) , و تنقسم الموارد الشفوية إلى ثلاثة اقسام الاول الموارد الصريحة و القسم الثاني الموارد المجهولة و القسم الثالث الموارد التي سقطت بسبب تلف المخطوطة .

أولا . الموارد المصرح بها:

وقد بين وصرح الفزاري أسماء الأشخاص الذين أخذ عنهم الرواية , وقد استخدم الفزاري (126) مورد في كتابه السير , سأذكر بعض الموارد التي أكثر الفزاري الأخذ عنها .

1 ـ سليمان الأعمش(148هـ ـ 765 م):

ولد الاعمش في سنة (61هـ / 681م) , و أصله من طبرستان من قرية دنباوند و قدموا به والداه إلى مدينة الكوفة طفلا [1]

و اسمه سليمان بن مهران. ويكنى أبا محمد الأسدي مولى بني كاهل [2] , و قد ذكر الفزاري (38) مروية له في كتاب السير .

و من شيوخه الذين روى عنهم منهم : أنس بن مالك، و عبد الله بن أبي أبي وائل، وزيد بن وهب، وعمارة بن عمير الليثي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي, وغيرهم. [3]

([1]) ابن حبان , مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار , تحقيق : مرزوق على ابراهيم , ط1 , دار الوفاء للطباعة , (د . م) ,1991 م : 273: 179 ؛ الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 227 .

([2])ابن سعد , الطبقات الكبرى : 6 / 331 .

([3]) الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 227 .

ومن تلاميذه الذين حدثوا عنه : أبان بن تغلب ، وإبراهيم بن طهمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري ، وجرير بن عبد الحميد ، وجعفر بن عون ،وحفص بن غياث وغيرهم [1]

قال ابن ابي حاتم :" سمعت أبي يقول الأعمش ثقة يحتج بحديثه" [2]

و توفي الاعمش في سنة (148هـ / 765 م) [3] وكان له من العمر (87) سنة , و من مروياته **ـ قال الفزاري** : عن الاعمش عن عمرو بن مره ابي عبيده عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر قال رسول الله (ﷺ) : (ما تقولون في هؤلاء الاسرى) فقال ابو بكر :قومك واهلك استبقهم واستان بهم لعل الله ان يتوب عليهم...). [4]

2 . عبدالملك ابن جريج (150 هـ ـ 767م):

وقد ولد ابن جريج في مدينة مكة في سنة (80هـ ـ 699م), و اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وكان يكنى أبا الوليد ,و أبا خالد , [5] وكان لابن جريج أخ واحد و اسمه محمد بن عبد العزيز, و لعبد الملك ابن واحد ايضا اسمه محمد , [6] و قال طلحة بن عمرو :" قيل لعطاء من ترى صاحب مجلسك من بعدك قال: هذا، وأشار إلى ابن جريج, و قال يحيى بن سعيد: لم يكن احد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب، وهو اثبت من مالك في نافع وقال مرة لم يكن ابن جريج عندي بدون مالك في نافع" [7] قال ابن حبان :"كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم" [8] قال عبد الله بن أحمد: "قلت لأبي: من أول من صنف الكتب؟ قال: ابن جريج، وابن أبي عروبة", [9] وقد ذكر الفزاري (45) مروية لابن جريج في كناب السير.

([1]) المزي , تهذيب الكمال : 12 / 80 .

([2]) الجرح و التعديل , ط 1 , دار إحياء التراث العربي , بيروت , 1952م : 4 / 147 .

([3]) ابن الاثير , الكامل في التاريخ , تحقيق: عمر عبد السلام تدمري , ط 1 , دار الكتاب العربي، بيروت , 1997 م : 5 / 158 ؛ الذهبي , تذكرة الحفاظ , تحقيق : زكريا عميرات , ط 1 , دار الكتب العلمية، بيروت , 1998 م: 1 / 116 .

([4]) الفزاري , السير : 5 / 394 .

([5]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 6 / 37 ؛ البخاري , التاريخ الكبير : 5 / 422 ؛ الشرابي , موسى ابن عقبة , دار ابن الاثير للطباعة , جامعة الموصل , 2013 : 1 / 38 .

([6]) المزي , تهذيب الكمال : 18 / 339 .

([7]) ابن ابي حاتم , الجرح و التعديل : 5 / 357 .

([8]) الثقات : 7 / 93 .

([9]) الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 327 .

ومن شيوخه الذين حدث عنهم: أبان بن صالح البصري ، وإسماعيل بن علية وأبي هاشم إسماعيل بن كثير ، وحبيب بن أبي ثابت، والحسن بن مسلم المكي و غيرهم. [1]

ومن حدث عنه من تلاميذه : الليث ويحيى ابن سعيد الأنصاري , وحفص بن غياث ,وغندر وأبو أسامة ومحمد بن بكر البرساني , وغيرهم [2]

و توفي ابن جريج في اول عشر ذي الحجة في سنة (150هـ / 767م) و له من العمر (76) سنة [3] , و من مروياته ـ **قال الفزاري** عن ابن جريج قال قال ابن شهاب التقى مسلمون والكفار يوم حنين والنبي صلى الله عليه وسلم ....) [4].

3 ـ عبد الله بْن عون (151هـ ـ 768 م):

وقد ولد ابن عون في سنة (66هـ / 686م) [5] و اسمه هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني وكان يكنى أبا عون , و اطلق عليه لقب البصري, وهو مولى عبد الله بن درة بن سراق المزني [6] , وقد ذكر الفزاري (23) مروية لابن عون في كتابه السير .

و من شيوخه الذين حدث عنهم :إبراهيم النخعي ، وأنس بن سيرين ، وثمامة بْن عَبد اللَّه بْن أنس , وجميل ، وعطاء بْن أَبي رباح، والقاسم بن محمد، ، ومجاهد، ، ومكحول، و غيرهم. [7]

و من تلاميذه الذين حدثوا عنه : إبراهيم بن يزيد البصري نزيل واسط ، وإسماعل بن علية ، وأشهل بن حاتم ، وبشر بن المفضل، وأبو أسامة حماد بن أسامة , و غيرهم [8]

([1]) المزي , تهذيب الكمال : 18 / 339 .

([2]) ابن حجر العسقلاني , تهذيب التهذيب , ط1 , مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن , الهند , 1908م: 6 / 403 .

([3]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 6 / 37 ؛ ابن حبان , الثقات : 7 / 93 ؛ البخاري , التاريخ الكبير :5 / 423 ؛ الشرابي , مغازي رسول الله (صلى الله علية وسلم) لموسى ابن عقبة , ط 1 , دار ابن الاثير , جامعة الموصل , 2007 : 36 .

([4]) الفزاري , السير : 2 / 382 .

([5]) ابن حبان , الثقات : 3 / 7 .

([6]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 193 ؛ مجد الدين المبارك بن الاثير , جامع الأصول في أحاديث الرسول , تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط , ط1 , مكتبة الحلواني , مطبعة الملاح , 1972 م: 12 / 750 .

([7]) الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 364 ؛ المزي , تهذيب الكمال : 15 /395 .

([8]) المزي , تهذيب الكمال : 15 / 356 .

وكان عبد الله بن عون من سادات أهل زمانه عبادة وفضلا وورعا ونسكا وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع [1] . و قال عبد الرحمن نا محمد بن يحيى اخبرني محمود ابن غيلان عن النضر بن شميل قال : قال شعبة :شك ابن عون أحب إلي من يقين غيره. و قال عبد الرحمن عن أبي أحمد بن إبراهيم الدورقي عن أبي داود الطيالسي قال سمعت شعبة قال :ما رأيت مثل أيوب السختياني وابن عون ويونس بن عبيد [2] قال هشام بن حسان لم تر عيناي مثله وقال

قرة كنا نعجب من ورع بن سيرين [3] فأنساناه بن عون , وقال الاوزاعي إذا مات بن عون وسفيان استوى الناس [4] , الأوزاعي يقصد في كلامه إذا مات ابن عون و سفيان اصبح الناس كأسنان المشط متساوين لا يوجد احد أعلى من الآخر في العلم و المعرفة .

و لقد أصاب ابن عون المرض و اصبحت حالته صعبة , ولكن ابن عون كان صبورا على مرضه و تحمل الألم , و لم يشكُ شيئا من علته و مرضه لأحد حتى مات , و قد توفي ابن عون في شهر رجب في سنة (151 هـ / 768 م) [5] و كان له من العمر (85) سنة .

4 ـ سعيد بن ابي عروبة (156هـ / 773م) :

سعيد بن أبي عروبة. وكان يكنى أبا النضر .واسم أبي عروبة مهران [6] الإمام، الحافظ، عالم أهل البصرة، وأول من صنف السنن النبوية [7] و من اثاره كتاب المناسك يتكون من جزء واحد ويتحدث فيه عن مناسك الحج [8] , وقد ذكر الفزاري (9) مرويات لابن ابي عروبة .

و قال ابن سعد :" كان ثقة كثير الحديث ثم اختلط في آخر عمره" [9]

([1]) ابن حبان , الثقات : 3 / 7 .

([2])ابن ابي حاتم , الجرح و التعديل : 1 / 145 .

([3]) ابن سيرين : هو محمد بن سيرين , و كان يكنى ابا بكر , و كان ثقة مأمونا و فقيها و اماما , و توفي في سنة (110 هـ / 728 م) . و ينظر : ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 154 .

([4]) الذهبي , الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة , تحقيق :محمد عوامة أحمد , ط1 , دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة , 1992 م : 1/ 582 .

([5]) ابن الجوزي , صفة الصفوة : 2 / 185 ؛ ابن حبان , الثقات : 3 / 7 ؛ الذهبي , الكاشف : 1/ 582

([6])ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 202 .

([7]) الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 413 .

([8]) سعيد بن ابي عروبة , المناسك , تحقيق : عامر حسن صبري , ط 1 , دار البشائر الإسلامية، لبنان , 2000م .

([9]) الطبقات الكبرى : 7 / 202 .

و ذكر ابن ابي حاتم : أن " سعيد بن ابى عروبة قبل أن يختلط ثقة" [1]
و قال ابن حبان : " وقد اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه" [2]
و من شيوخه الذين حدث عنهم : أيوب السختياني، والحسن البصري، وأبي معشر زياد بن كليب ، وعلي بن زيد بن جدعان، وعمر بن عامر السلمي [3]
و من تلاميذه الذين حدثوا عنه : شعبة، والثوري، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، والنضر بن شميل، ومحمد بن جعفر غندر، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبد الله الأنصاري و غيرهم . [4]
و قد توفي ابن أبي عروبة في سنة (156هـ / 773م). [5]

5 ـ عبد الرحمن بن عمرو الأَوزاعِي (ت157هـ / 774 م):

وقد ولد الأوزاعي في سنة (88هـ/ 707م) [6] , و نسبه هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ابن عمرو الأوزاعي، الأوزاع بطن من حمير , ولم يكن منهم وانما نزل في محلة الأوزاع،فغلبت عليه النسبة إليها [7] و كان يكنى أبو عمرو [8] وكان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه [9] وعن عبد الرحمن عن أحمد بن سلمة النيسأبوري عن أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :كان الأوزاعي إماما في السنة [10] وكان من فقهاء أهل الشام وقرائهم وزهادهم ومرابطيهم [11] , وقد ذكر الفزاري (160) مروية للأوزاعي في كتاب السير .

([1]) الجرح و التعديل : 4 / 66 .
([2]) الثقات : 6 / 360 .
([3]) المزي , تهذيب الكمال : 11 / 6 .
([4]) الذهبي , اعلام النبلاء : 6 / 413 .
([5]) خليفة بن خياط , طبقات خليفة, تحقيق: د سهيل زكار , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 1993م : 378 ؛ ابن حبان , الثقات : 6 / 360 ؛ البخاري , التاريخ الكبير : 3 / 505 .
([6]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 ؛ ابن الاثير , جامع الاصول : 12 / 545 .
([7]) البخاري , التاريخ الكبير : 5 / 326 . ابن كثير , البداية و النهاية : 10 / 115 .
([8]) عبد الكريم بن محمد السمعاني , الانساب , تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى و اخرون , ط , دائرة المعارف العثمانية , الهند , 1962 م : 1 / 388 ؛ ابن الاثير , جامع الأصول: 12 / 545 .
([9]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 .
([10]) ابن ابي حاتم , الجرح و التعديل : 1 / 203 .
([11]) السمعاني , الانساب : 1 / 388 .

و من الذين حدث عنهم الاوزاعي هم: عطاء بن أبي رباح، وأبي جعفر الباقر، وعمرو بن شعيب، ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وعبد الرحمن بن القاسم ، و غيرهم [1]

ومن الذين حدثوا عن الاوزاعي :سعيد بن عبد العزيز، وابن المبارك، وأبو إسحاق الفزاري، ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب، وشعيب بن إسحاق, وغيرهم. [2]

و توفي الاوزاعي في سنة (157هـ / 774 م) ، وكان السبب في موته انه كان مرابطا في مدينة بيروت ودخل الحمام فزلق فسقط وغشي عليه ولم يعلم به احد حتى مات فيه، و دفن في مدينة بيروت, [3] و من مرويات الاوزاعي: **قال الفزاري** عن الاوزاعي قال اسر عبد الله بن حذافه السهمي بقيسارية[*] فاراده صاحبهم على الكفر فاتي فامر برجل فالقي في البقرة التي من نحاس ليخوفوه بذلك فاتي فامر به فجعل في بيت فطين عليه ثلاثا فجعل معه لحم خنزير وخمر تم فتح عنه فوجدوه لم يذق منها شيئا فاوتي فقيل له انه لم يذق شيئا [4].

6 ـ سفيان الثوري (161هـ ـ 778 م):

ولد الثوري في خلافة الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك(96هـ ـ 99 هـ / 715م ـ 717م) في سنة (97هـ / 716) [5] , و نسبه هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [6]

([1]) الذهبي , اعلام النبلاء : 7 / 108 .

([2]) الذهبي , اعلام النبلاء : 7 / 108

([3]) السمعاني , الانساب: 1 / 388 ؛ ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 339 ؛ ابن خياط , طبقات: 586 ؛ البخاري , تاريخ الكبير : 5 / 326 ؛ مجد الدين المبارك , جامع الاصول : 12 / 545

([4]) الفزاري , السير : 2 / 407

([5]) العجلي , معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم , تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ,ط 1, مكتبة الدار , المدينة المنورة , 1985م : 1 / 408 ؛ سليمان الباجي الاندلسي , التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري : 3 / 1139 ؛ الذهبي , اعلام النبلاء : 7 / 230 .

([6]) الذهبي , اعلام النبلاء : 7 / 229 ؛الشرابي , موسى ابن عقبة : 1 / 40 .

و بدأ في طلب العلم باهتمام و دافع من والده المحدث الصادق سعيد بن مسروق الثوري , وهو من ثقات الكوفيين. [1] و للثوري ثلاثة إخوة هم المبارك وحبيب وعمر يطلق عليهم بنو سعيد بن مسروق. [2]

و يطلق على الثوري الامام , شيخ الإسلام , و كان يكنى أبا عبد الله و كان ثقة و رجلاً صالحاً زاهداً عابداً ثبتاً في الحديث فقيه صاحب سنة واتباع [3] وعن عثمان بن أبي شيبة قال أبو بكر حدثنا أحمد بن شبوية حدثنا عبد الرزاق قال مالك سفيان ثقة [4] و عن علي بن الحسن قال : سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحدا أعلم من سفيان, [5] وقد ذكر الفزاري (172) مروية للثوري في كتاب السير .

و من شيوخه الذين حدث عنهم : إبراهيم بن يزيد الخوزي، والاحلج بن عبد الله الكندي ، وآدم بن سليمان والد يحيى بن آدم ، وأسامة بن زيد الليثي ، وأسلم المنقري وغيرهم [6]

روى عنه جماعة كثيرة منهم : ، وإسماعيل بن علية ، وأمية بن خالد ، وبشر بن السري ، وبشر بن منصور السليمي، وجرير بن عبد الحميد, وغيرهم . [7]

ولما انتقل الحكم إلى العباسيين طلب منه المنصور أن يتولى الحكم في الكوفة لكن الثوري رفض و على أثر هذا الرفض قد خرج من مدينة الكوفة في سنة(155هـ) هاربا و لم يرجع إليها حتى مات وكان موته في مدينة البصرة في سنة (161 هـ / 778 م)وكان له من العمر (66) سنة و دفن في مقبرة بني كليب في مدينة البصرة, [8] و من مروياته **ـ قال الفزاري** عن سفيان عن ابي اسحاق عن ابي عبيده عن ابن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت قتلت اباجهل فقال: (الله الذي لا اله الا هو?) فقلت : الله الذي لا اله الا هو , قال :(الله الذي لا اله الا هو)....) [9].

([1]) الذهبي , اعلام النبلاء : 7 / 230 .

([2])ابن حبان , الثقات : 6 / 402 .

([3]) العجلي , معرفة الثقات , 1 / 408 .

([4]) سليمان الباجي الاندلسي , التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري: 3 / 1139 .

([5]) البخاري , التاريخ الكبير : 5 / 104 .

([6]) ابن ابي حاتم , الجرح و التعديل :4 / 222 ؛ الصالحي , طبقات علماء الحديث: 1 / 309 ؛ المزي , تهذيب الكمال : 11 / 155 .

([7]) المزي , تهذيب الكمال , 11 / 162 .

([8])البخاري , التاريخ الكبير , 5 / 104 ؛ابن حبان , الثقات : 6 / 402 ؛ سليمان الباجي الاندلسي , التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري : 3 / 1139 .

([9]) الفزاري , السير : 3 / 35 .

7 ـ شريك بن عبدالله النخعي (ت 177هـ / 793م):

شريك بن عبد الله بن أبي شريك(وهو الحارث) بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع, و كان شريك يكنى أبا عبد الله [1] , و قد أطلق عليه لقب العلامة، و الحافظ، و القاضي، [2]

قال العجلي (ت261هـ / 875م) : "ثقة وكان حسن الحديث وكان أكثر الناس روى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي فقد سمع منه تسعة آلاف حديث" [3] , وقد ذكر الفزاري (25) مروية لشريك في كناب السير .

ومن شيوخه الذين حدث عنهم : بن السائب، ونسير بن ذعلوق، وعبد الملك بن عمير ، وسعيد بن مسروق، وهشام بن عروة، وغيرهم [4] .

ومن تلاميذه الذين حدثوا عنه : إسحاق الأزرق ,والأسود بن عامر شاذان, وحسين بن محمد المروذي ,وعلي بن حجر ومحمد بن سليمان و غيرهم [5]

و كانت وفاة شريك في سنة (177هـ / 793م) [6]

8 ـ سفيان بن عيينة (198 هـ – 814م):

ولد ابن عيينة في مدينة الكوفة في سنة (107هـ / 725م) , و اسمه سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الكوفي , نشأ ابن عيينة في مدينة الكوفة وثم رحل إلى مدينة مكة و سكن فيها , و قد بدا ابن عيينة في طلب الحديث وهو غلام صغير السن حيث انه بدا يسمع في سنة (119 هـ / 737 م) وكان يكنى أبو محمد , وأيضا اطلق عليه بعض الألقاب مثل : الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام, [7] وكان فقيها مجودا ولا كتاب له يعرف وإنما كان يسمع منه له تفسير [8]

([1]) ابن خياط , طبقات : 288 ؛ ابن حبان , الثقات : 6 / 444.

([2]) الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 200 .

([3]) معرفة الثقات : 1 / 453 .

([4]) الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 201 .

([5]) العسقلاني , تهذيب التهذيب : 4 / 334 .

([6]) ابن خياط , طبقات خليفة : 288؛ ابن حبان , الثقات : 6 / 444.

([7]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 6/ 41 ؛ البخاري , التاريخ الكبير : 4 / 94 ؛ ابن الجوزي , صفة الصفوة : 1 / 425 ؛ الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 455 .

([8])ابن النديم , الفهرست : 278 .

وقال الشافعي (204 هـ ـ 819): ." لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز " [1]

قال ابن سعد (ت230هـ ـ 845 م) : "وكان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة" [2]

و قال الذهبي (748هـ . 1374م):" كان إماما حجة حافظًا واسع العلم كبير القدر [3] , وقد ذكر الفزاري (57) مروية لابن عيينةفي كتاب السير .

و من شيوخه الذين حدث عنهم , ومنهم : وزياد بن علاقة والأسود بن قيس وابان ابن تغلب وإبراهيم وموسى,وزيد بن أسلم و غيرهم [4] ,

و من حدث عنه : الأعمش، وابن جريج، وشعبة وهمام بن يحيى، والحسن بن حي، وزهير بن معاوية، وغيرهم [5]

وقد توفي ابن عيينة في سنة (198هـ / 814م)ودفن في الحجون [6] و له من العمر (91) سنة . [7]

9 ـ يحيى بن سعيد (198 هـ ـ 814 م) :

يحيى بن سعيد بن فروخ القطان, ويكنى أبا سعيد , ولد يحيى في سنة (120 هـ / 738) [8] , و ذكر الفزاري (11) مروية ليحيى .

وقال ابن سعد :" كان ثقة مأمونا رفيعا حجة" [9] .

([1]) مسند الشافعي , دار الكتب العلمية، بيروت, 1979 : 341 .

([2]) الطبقات الكبرى : 6 / 42 .

([3]) تذكرة الحفاظ : 1 / 193 .

([4])العسقلاني , تهذيب التهذيب : 4 / 118 ؛ الشرابي , موسى ابن عقبة : 1 /43 .

([5])الذهبي , اعلام النبلاء : 8 / 456.

الحجون : و هو جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان معجم البلدان , ط 1 , دار صادر، بيروت , 1995 م . : 2 / 225 .

([6]) الحجون : و هو جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها . ينظر : ياقوت الحموي , معجم البلدان معجم البلدان , ط 1 , دار صادر، بيروت , 1995 م . : 2 / 225 .

([7]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 6 / 42 ؛ ابن النديم , الفهرست : 278 .

([8]) ابن سعد , الطبقات الكبرى : 7 / 215 ؛الذهبي , اعلام النبلاء : 9 / 175 .

([9]) الطبقات الكبرى : 7 / 215 .

و قال ابن حبان :"كان من سادات أهل زمانه حفظا وورعا وعقلا وفهما وفضلا ودينا وعلما" [1]وقال عبد الرحمن بن مهدي:" اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما، فقال قد رضيت بالأحول – يعني يحيى بن سعيد القطان – فما برحنا حتى جاء يحيى فتحاكموا إليه فقضى على شعبة، فقال له شعبة، ومن يطيق نقدك – أو من له مثل نقدك يا أحول" [2] .

وقال الذهبي :" الإمام الكبير، أمير المؤمنين في الحديث، أبو سعيد التميمي مولاهم، البصري، الأحول، القطان، الحافظ" [3].

وروى عن :أبي جعفر الخطمي ، ومحمد بن عجلان ، يحيى بن سعيد الأنصاري وقرة بن خالد، وغيرهم[4]

و روى عنه : عمرو بن علي، وبندار، ومحمد بن حاتم السمين، وابن مثنى، وسليمان الشاذكوني، وغيرهم [5] .

و توفي يحيى بن سعيد يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة (198 هـ / 814 م) [6].

ثانيا ـ الموارد المجهولة :

استخدم الفزاري الأسناد القوي في الكثير من الروايات ولكن نلاحظ قد أنه اورد بعض الموارد المجهولة وهى على العكس من الموارد الصريحة؛ إذ لا نقف على شخصية المورد تحديدا و أن هذه الموارد دون السابقة أهمية ودقة؛ لأنها لا تعطينا الفرصة الحقيقية للتعرّف على شخصيات أصحاب هذه الروايات التي نقل عنها الفزاري ومدى صحة النقل عنها، ولا ندرى سر وجود هذه الموارد لدى رجل محدّث كالفزاري , ولعل له هدفا دلاليا , وقد أورد الفزاري العديد من الالفاظ و الصيغ التي تدل على المورد المجهول يقول : عن رجل او عن شيخ, وغيرها , و قد اورد الفزاري صيغة عن رجل (7) مرات , و لفظة عن رجل من أهل الشام (8) مرات , و صيغة عن بعض الشاميين مرتين , و لفظة عن شيخ من أهل الكوفة مرة واحده , سأذكر بعض المرويات التي تحتوي على هذه الألفاظ .

([1]) الثقات : 7 / 611 .

([2]) ابن ابي حاتم , الجرح و التعديل : 1 / 232 .

([3]) اعلام النبلاء : 9 / 175 .

([4]) المقدسي , الكمال في اسماء : 6 / 322 .

([5]) الذهبي , اعلام النبلاء : 9 / 176 ؛ ابن حجر العسقلاني , تهذيب التهذيب : 11 / 217 .

([6]) ابن حبان , الثقات : 7 / 611 .

1 ـ الفزاري "عن رجل قال حدثنا من سمع الحسن يقول جاء أبو عبيدة الجراح إلى النبي صلى الله عليه وسلم برأس أبيه فأنزلت الآية (لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ) [1] "[2].

2 ـ الفزاري "عن رجل من أهل الشام عن أبي وهب العلاء بن الحارث رفعه قال" اذا جهزت المرأة زوجها ثم لم تخلفه إلا بما يحب ولم توطئ فراشه كان لها مثل أجره فإن فراشه جعلها الله بين بنائين من نار" [3]

3 ـ ـ الفزاري" عن بعض الشاميين عن أبيه عن مكحول عن عبد الله بن رواحه قال لإن أغدو مع رفقة غادية في سبيل الله أو رائحة حتى أبلغ مقامهم فأرد عليهم من دوابهم وانفض من احلا سهم , أحب الي من أجر حجة أو عمرة " [4].

4 ـ الفزاري "عن شيخ من أهل الكوفة عن مجزأة قال: ضرب رجل من المسلمين رجلا من المشركين بسيفه فأصاب نفسه فأنشأ يقول قتلت نفسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال :(له اجران)" [5]

ثالثا ـ الموارد التي سقطت بسبب تلف المخطوطة :

بسبب التلف الذي اصاب المخطوطة فقد سبب في فقدان بعض أسماء الموارد التي كانت موجودة في سند المرويات و لم يتمكن المحقق من قراءة اسماء تلك الموارد لذلك وضع النقاط و ترك المجال فارغاً , سأذكر بعض تلك الروايات منها .

1 . الفزاري[.....] عن ابن شهاب قال أجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم جوار زينب ثم لم يجز جوار امرأة. [6]

([1]) سورة المجادلة , الآية : 22 .

([2]) ابراهيم بن محمد الفزاري , السير, تحقيق : فاروق حمادة , ط1 , دار القلم , دمشق , 2018 : 3 / 37

([3]) الفزاري , السير : 3 / 119 .

([4]) المصدر نفسه :3 / 120 .

([5]) الفزاري , السير: 3 / 77 .

([6]) المصدر نفسه: 1 / 219 .

2 . الفزاري "عن[...] حصين بن عبد الرحمن حدثني أبو عطيه قال كتب عمر بن الخطاب إلى أهل الكوفه انبئت أن مطرس بالفارسية الأمان قلتموها لمن لا يفقه لسانكم فقد أمن تعلموا براءة وعلموا نساءكم سورة النور فألبسوهن الفضة ولا تلبسوهن ذهبا ولا حريرا" [1]

3 . الفزاري " عن [.....] عبد الملك بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني وجدت بعيرا لي في المغنم قد كان العدو أصأبوه فقال اذهب فإن وجدت فخذه وإن وجدته قد قسم فأنت أحق به بالثمن)" [2]

4 . الفزاري"[.....] عن مبارك بن سعيد عن عنبسة عن مكحول قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم العمائم تيجان العرب فإذا نزعوها ذهب عزهم" [3].

2 ـ الموارد المدونة:

وقد اعتمد الفزاري على الموارد الشفوية في إيراد معلوماته في كتاب السير , لم يعتمد الفزاري على استخدام الكتب او المصادر المدونة في أخذ معلومات كتابه, ولكن لاحظت أن الفزاري قد استخدم المراسلة بينه و بين الأوزاعي وكانت عبارة عن رسائل مدونة ولكن لم تكن كتاباً كاملاً مدون , و كان عدد المرويات التي أورد الفزاري معلوماته من الرسائل هو (14) مروية ,

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التي من خلالها تعرفنا على شخصية الفزاري و موارده في كتابه السير يطيب لي بعد الانتهاء من هذا البحث أن أطرح خلاصة ماتوصلت إليه من نتائج و هي أن الفزاري قد عاصر خمسة من خلفاء الامويين , و ايضا خمسة من خلفاء العباسيين ,و مولد الفزاري كان في مدينة الكوفة في عام (108هـ /726م) , و أن نسب أبو إسحاق الفزاري هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر , هذا ماأجمعت عليه أكثر المصادر , وكان الفزاري كوفي الأصل , مصيصي المسكن , وقد كانت وفاة الفزاري في سنة (188هـ / 804 م) في الشام في مدينة المصيصة , و مدينة المصيصة هي مدينة تقع على الحدود بين الشام و بلاد الروم , و كان فيها الثغور المتاخمة مع العدو , و كان يسكنها الصالحون , و المجاهدون , و المرابطون في سبيل الله , و قد سكنها الفزاري حتى توفى سنة (188هـ / 804 م) , وقد تبين أن الفزاري قد تتلمذ

([1]) المصدر نفسه : 1 / 219 .

([2]) المصدر نفسه: 5 / 374.

([3]) المصدر نفسه: 5 / 429 .

على يد الكثير من الشيوخ الأجلاء من أمثال الأوزاعي , و سفيان الثوري , و عبدالله بن عون , و غيرهم , و قد تنوعت اماكن هولاء الشيوخ , وعمد الفزاري الى استخدام الموارد الشفوية في استقاء معلومات كتابه , و تبين أن للكتاب أهميته الفقهية , و الحضارية , و العسكرية , فضلا عن أهميته التاريخية , ومما يؤكد على ذلك أنه يعد مصدرا أساسيا للكثير من المتقدمين و المتأخرين ,و قد تقسمت موارد كتاب السَّير الى قسمين الموارد الشفوية , و الموارد المدونة , و تنقسم الموارد الشفوية الى ثلاثة اقسام موارد المصرح بها , و الموارد المجهولة , و الموارد التي سقطت بسبب تلف المخطوطة , و استعمل الفزاري الاسناد المتصل في رواية مروياته , و الإسناد المتصل هو الذي تكون سلسلة الرواة متصلة غير منقطعة أي إن كل راوٍ اخذ من الذي قبله مباشرا , و لم يسقط بينهم أحد الرواة , وعمد الفزاري إلى الاستشهاد بالآيات القرآنية, و الأحاديث النبوية , للدلالة على صحة مروياته ومعلوماته.

قائمة المصادر و المراجع

- ابن الاثير, عز الدين,(1997م) , اللباب في تهذيب الانساب , دار صادر , بيروت
- ابن اثير ,(1980م),الكامل في التاريخ , تحقيق: عمر عبد السلام تدمري , ط 1 , دار الكتاب العربي، بيروت .
- الأصبهاني , عبد الرحمن بن محمد, (د ـ ت) , المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة , تحقيق: عامر حسن صبري التَّميميُّ , وزارة العدل والشئون الإسلامية البحرين , (د ـ م) .
- الأصبهاني , (د ـ ت) , سير السلف الصالحين , تحقيق: كرم بن حلمي , دار الراية للنشر ، الرياض
- الأعرابي, أحمد بن محمد بن زياد,(1997م) , معجم ابن الأعرابي , تحقيق: عبد المحسن الحسيني , ط1 , دار ابن الجوزي، السعودية .
- الأندلسي , سليمان بن خلف الباجي, (1986م), التعديل والتجريح , لمن خرج له بخاري في الجامع الصحيح , تحقيق: أبو لبابة حسين , ط1 , : دار اللواء للنشر والتوزيع ,الرياض,
- البَلَاذُري ,أحمد بن يحيى,(1996 م), جمل من انساب الاشراف , تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي , ط1 , دار الفكر , بيروت .
- ابن الجوزي ابن ,جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن,(1992م), المنتظم في تاريخ الأمم والملوك , تحقيق: محمد عبد القادر عطا, ط1 , دار الكتب العلمية، بيروت .
- ابن ابي حاتم, أبو محمد عبد الرحمن,(1952م),الجرح و التعديل , ط 1 , دار إحياء التراث العربي , بيروت .
- ابن حبان, محمد بن أحمد,(1973م), الثقات , تحقيق: محمد عبد , ط1 , دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد.
- ابن حبان, مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار , تحقيق : مرزوق على ابراهيم , ط1 , دار الوفاء للطباعة , (د ـ م) ,1991 م
- ابن حجر العسقلاني, شهاب الدين أبو الفضل ,(1908م) ,تهذيب التهذيب , ط1 , مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن , الهند
- الحنبلي ,عبد الحي بن أحمد ,(1986م) , شذرات الذهب في أخبار من ذهب , تحقيق: محمود الأرناؤوط , ط1 , دار ابن كثير، بيروت ,
- الخزرجي ,أحمد بن عبد الله ,(1995م), خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال , تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة , ط5 , دار البشائر , بيروت.

- الدينوري , عبد الله بن مسلم بن قتيبة,(1992م), المعارف , تحقيق: ثروت عكاشة , ط1 , الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ,
- الذهبي , شمس الدين محمد بن أحمد,(1985م), سير اعلام النبلاء , تحقيق: شعيب الأرناؤوط واخرون , ط3 , مؤسسة الرسالة
- الذهبي , (1998 م), تذكرة الحفاظ , تحقيق : زكريا عميرات , ط 1 , دار الكتب العلمية، بيروت .
- ابن سعد, محمد بن منيع , (1990م) , الطبقات الكبرى , تحقيق: محمد عبد القادر عطا , ط1 , دار الكتب العلمية , بيروت ,
- الشرابي, نهال خليل يونس, (2007م) ,اوراق من التاريخ العربي الاسلامي , ط1 , دار ابن الاثير , الموصل.
- الشرابي, (2013م) , موسى ابن عقبة , دار ابن الاثير للطباعة , جامعة الموصل .
- الشرابي , (2007م), مغازي رسول الله (صلى الله علية وسلم) لموسى ابن عقبة , ط 1 , دار ابن الاثير , جامعة الموصل
- الصفدي , صلاح الدين خليل بن أيبك,(2000 م), الوافي بالوفيات , تحقيق: أحمد الأرناؤوط , دار إحياء التراث , بيروت
- ابن عبد البر , يوسف بن عبد الله النمري, (1985 م),الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى, تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة, ط1 , دار ابن تيمية للنشر ، المملكة العربية السعودية ,
- ابن عساكر, علي بن الحسن, (1995م) , تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها , تحقيق: محب الدين عمر بن غرامة العمروي , دار الفكر للطباعة والنشر ,(د ـ م).
- الفسوي, يعقوب بن سفيان , (1974م) , المعرفة والتاريخ , تحقيق: أكرم ضياء العمري , ط1 , مطبعة الإرشاد , بغداد .
- ابن كثير, أبو فداء إسماعيل بن عمر,(د ـ ت) البداية و النهاية , مطبعة السعادة , القاهرة.
- المزي , جمال الدين أبو الحجاج, (1992م), تهذيب الكمال في اسماء الرجال , تحقيق : بشار عواد معروف , ط 1 , مؤسسة الرسالة , بيروت ,
- ابن النديم, محمد بن إسحاق بن محمد, (1997م), الفهرست , تحقيق : ابراهيم رمضان , ط2 , دار المعرفة ,لبنان .
- اليافعي, عفيف الدين عبد الله بن أسعد (1997م), مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان , تحقيق : خليل المنصور , ط1 , دار الكتب العلمية، بيروت , لبنان .

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Ibn al-Atheer ibn, Izz al-Din, (1997 AD),The Pulp in the Refinement of Genealogy, Dar Sader, Beirut;
- Ibn al-Atheer ,(1980 AD), the complete in history, achieved by: Omar Abdel Salam Tadmoury, 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
- Al-Asbahani, Abd al-Rahman ibn al-Mohamed, (dt), extracted from the books of the people for the ticket and the extremist from the conditions of men for knowledge, investigated by: Amer Hassan Sabri al-Tamimi, Ministry of Justice and Islamic Affairs Bahrain, (dm).
- Al-Asbahani, (dt), Sir Al-Salaf Al-Salihin, achieved by: Karam bin Helmi, Dar Al-Raya for Publishing, Riyadh
- Al-Arabi, Ahmed bin Mohamed bin Ziyad, (1997 AD), Dictionary of Ibn Al-Arabi, investigated by: Abdul Mohsen Al-Husseini, 1st Edition, Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia.
- Andalusian, Suleiman bin Khalaf Al-Baji, (1986 AD), modification and defamation, for those who came out to him Bukhari in the correct mosque, achieved by: Abu Lubaba Hussein, 1st Edition, : Dar Al-Liwaa for Publishing and Distribution, Riyadh,
- Al-Baladheri, Ahmed bin Yahya, (1996 AD), sentences from the genealogy of supervision, achieved by: Suhail Zakkar and Riad Al-Zarkali, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Beirut.
- Ibn al-Jawzi Ibn Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman (1992 AD) - the regular in the history of nations and kings - investigated by: Mohamed Abdul Qadir Atta - ...
- Ibn Abi Hatem, Abu Mohamed Abdel Rahman, (1952 AD), wound and modification, 1st edition, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.

- Ibn Habban, Mohamed bin Ahmed, (1973 AD), Al-Thiqat, achieved by: Mohamed Abd, 1st Edition, Ottoman Encyclopedia in Hyderabad.
- Ibn Habban, 1991 AD famous scholars of the regions and the flags of the jurists of the countries, achieved by: Marzouq Ali Ibrahim, 1st floor, Dar Al-Wafa Printing, (dm),
- Ibn Hajar Al-Asqalani, Shihab Al-Din Abu Al-Fadl, (1908 AD), refinement of refinement, 1st floor, regular encyclopedia press, Hyderabad Deccan, India
- Hanbali, Abdul Hai bin Ahmed, (1986 AD), Gold nuggets in the news of gold, achieved by: Mahmoud Al-Arnaout, 1st floor, Dar Ibn Kathir, Beirut,
- Al-Khazraji, Ahmed bin Abdul Allah, (1995 AD), Summary of the gilding of the refinement of perfection in the names of men, achieved by: Abdel Fattah Abu Ghuddah, 5th Edition, Dar Al-Bashaer, Beirut.
- Al-Dinuri, Abd al-Allah bin Muslim bin Qutayba, (1992 AD), knowledge, achieved by: Tharwat Okasha, 1st floor, the Egyptian General Book Organization, Cairo,
- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Mohamed bin Ahmed, (1985 AD), Sir Flags of the Nobles, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and others, 3rd Edition, Al-Resala Foundation
- Al-Dhahabi, (1998 AD), the ticket of conservation, achieved by: Zakaria Amirat, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut,. Mohamed
- Ibn Saad, Mohamed bin Manea, (1990 AD), the major classes, achieved by: Mohamed Abdul Qadir Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut,
- Sharabi, Nihal Khalil Younis, (2007 AD), papers from the Arab-Islamic history, 1st edition, Dar Ibn Al-Atheer, Mosul.
- Al-Sharabi, (2013), Musa Ibn Uqba, Ibn Al-Atheer Printing House, University of Mosul.
- Al-Sharabi, (2007 AD), Maghazi Rasul Allah (Allah peace be upon him) by Musa Ibn Uqba, 1st Edition, Dar Ibn Al-Atheer, University of Mosul

- Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak, (2000 AD), Al-Wafi deaths, investigated: Ahmed Al-Arnaout, Dar Revival of Heritage, Beirut
- Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abd al-Allah al-Nimri, (1985 AD), dispensing with the knowledge of the famous holders of knowledge of nicknames, achieved by: Abd al-Allah Marhoul al-Sawalma, 1st floor, Dar Ibn Taymiyyah for Publishing, Saudi Arabia,
- Ibn Asaker, Ali bin al-Hassan, (1995 AD), the history of the city of Damascus, and mentioned its virtue and the naming of the solution of the proverbs or passed through its aspects of its wards and its people, Achieved by: Moheb Al-Din Omar bin Al-Amrawi Fine, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, (dm).
- Al-Fasuwi, Yaqoub bin Sufyan, (1974 AD), Knowledge and History, achieved by: Akram Zia Al-Omari, 1st Edition, Al-Irshad Press, Baghdad.
- Ibn Kathir, Abu Fida Ismail bin Omar, (dt) The Beginning and the End, Al-Saada Press, Cairo.
- Al-Mazi, Jamal Al-Din Abu Al-Hajjaj, (1992 AD), Refinement of perfection in the names of men, achieved by: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Al-Resala Foundation, Beirut,
- Ibn Al-Nadim, Mohamed bin Ishaq bin Mohamed, (1997 AD), Al-Fihrist, achieved by: Ibrahim Ramadan, 2nd Edition, Dar Al-Maarifa, Lebanon.
- Al-Yafei Afif Al-Din Abdul Allah bin Asaad, (1997 AD), The mirror of the heavens and the lesson of vigilance in knowing what is considered one of the accidents of time, achieved by: Khalil Al-Mansour, 1st floor, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.